

فوق الطاولة

محمود الصالح

مشروع الدعم والأمن الاجتماعي

أثار إطلاق ما سمي مشروع الدعم الاجتماعي الكثير من ردود الفعل السلبية، لدرجة أننا لم نسمع برأي واحد يساند هذا المشروع على الرغم من وجود مثل هذا الرأي. لكن صاحبه لا يريد التعبير عنه ويكون بمواجهة هذه الموجة الغاضبة على الشكل الذي ظهر فيه قرار إعادة توزيع الدعم ذات صبغة من شباط الجاري.

الحقيقة أن مجرد الحديث في هذا الأمر له محاذير كثيرة أولها أن المسألة تطول الشريحة الأكبر والأفقر من المجتمع، وهي التي لا تكون مضطرة للجماعة خوفاً على مصالحها. لأن مصطلحها أصلاً في توافر رغيف الخبز وحبة الرز والسكر ومازوت التدفئة وأسطوانة الغاز. وفي حال فقدانها تكون سقطت ورقة التوت، ولم يعد هناك ما يمكن الجمالة فيه.

وبخصوص إعادة إعمارة الدعم وأساليب حياة المواطنين، والفشل الذريع الذي نجح عن هذه التجارب، والبدائية في عدم التصنيف الحقيقي والموضوعي لمقياس غنى شخص وفقراً آخر. حيث لا يجوز اعتبار عائلة غنية إذا كانت تمتلك سيارة مهما كانت سعتهما وتاريخ صنعها، ولا يجوز اعتبار عائلة غنية إذا كانت تعيش على مساعدات يرسلها ابن أو أخ أو زوج مغترب، الأمر الآخر أن اكتشاف عدم دقة بيانات مؤسسات الدولة أدى لصدمة كبيرة في وقت كانت الازدادات تتغنى في التحول إلى الدفع الإلكتروني وتوافقة الخدمة ومن ثم الحكومة الإلكترونية.

وعند التطبيق انضح أن أغلب شبكة المعلومات غير دقيقة. ما يربده الناس اليوم ليس الاستمرار في الدعم كما هو عليه الآن. لأن هناك إجماعاً على وجود فئات اجتماعية ليست بحاجة إلى الدعم، وبالتالي يجب أن يوجه ما يحصلون عليه إلى دعم أسر أكثر حاجة، لكن الأمر مرهون بصحة توصيف هؤلاء الأشخاص، اليوم هناك تجار كبار دخلهم الشهري يتجاوز عشرات الملايين، ولا يوجد باسمه سجل تجاري ولا إجازة استيراد، حيث يتم تنفيذ هذه الوثائق بأسماء عاملين فقراء، وذلك بهدف تجزئة الثروة والتهرب الضريبي، لذلك من غير المنطقي أن يدفع هؤلاء الفقراء ضريبة حرمانهم من مظلة الدعم لإجراء لا يستفيدون منه أصلاً.

النتيجة: علينا أن نضع الأسس الموضوعية لتوجيه الدعم، ونناقشها مع كل أطراف المجتمع، ومن ثم اتخاذ القرار بشكل هادئ بعيداً عن الانفعالية، والسعي لتحقيق منجزات وبطولات فردية وهمة، لأن الواقع المعيشي لأغلب الناس صعب جداً. والواقع لا يحتمل المزيد من الضغط الاقتصادي الذي سينعكس خطراً كبيراً على أمننا الاجتماعي.

هل يمكن أن يكون التاجر فقيراً.. سجل حول مطالبات بعض التجار بالدعم

قباني لـ«الوطن»: بحاجة إلى دراسة شاملة ومعظم الذين لديهم سجلات حصلوا عليها خلال فترة الرخاء



هنا غانم

أكريم: الفئة الرابعة ليست مقياساً بأن التاجر مكتفٍ أم لا

بيدو أن الحكومة لم توفق حتى تاريخه بقراراتها حول سناريو توزيع الدعم واعطائه إلى مستحقيه لأن هذه المقترحات لم تأخذ مسارها الصحيح حتى الآن، قد يكون هناك العديد من الأسباب التي جعلها لكن أصحاب الشأن هم الأوفر على وصف الحالة.

وبخصوص إعادة إعمارة الدعم والحاصلين على السجل التجاري من الدرجة الأولى، أكد عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق ياسر أكريم لـ«الوطن» أن إبقاء الدعم للفئة الرابعة من التجار في غرف التجارة ليس له علاقة بشعار الحكومة القاضي بإعطاء الدعم إلى مستحقيه.

وقال: لا يوجد لدينا إحصائيات ولا مقاييس صحيحة بأن هذا التاجر يستحق الدعم وهذا لا يستحق موضحاً أن قرار الحكومة حول إبقاء الدعم للفئة الرابعة ليس مقياساً بأن التاجر مكتفٍ أو غير مكتفٍ لأنه لا توجد معايير واضحة حول ذلك، وقد يكون تاجر من الفئة الرابعة وهو من أكبر المستوردين والعكس قد يكون لا يملك إلا «ما يشفي به حاله»، وأضاف: أي إن الفئة الرابعة لا تقيم التاجر لأن البعض أيضاً أخذ هذا الصفة «بريسج» وعندما عارضت مع مصالحه طلب بإلغائها ولم يعد السجل التجاري حاجساً بالنسبة له.

أكريم قال: لسنا ضد القرار لكن المقاييس المعتمدة ومبدأ الإحصائيات التي اتخذتها الحكومة في تحديد الدعم غير صحيح..

بدوره عضو مكتب غرفة تجارة دمشق عماد قباني قال لـ«الوطن»: إن إعادة توزيع الدعم لمستحقيه هو وجهة نظر حكومية، ومن المؤكد أن الدولة لديها أعباء بسبب الحصار والحرب وغيرها، ونحن لا ننكر أن هناك فئة تأخذ دعماً وهي ليست بحاجة.

ورأى أن الموضوع حتى لا يؤخذ من وجهة نظر خاطئة يجب أن يكون هناك دراسة شاملة وأوسعة على أرض الواقع ضمن لجان اجتماعية حتى لا يكون هناك ظلم لفئات هي بحاجة للدعم ولا يجوز أن نعمل على من زوجها مسافر بأنها لا تستحق الدعم، فليس كل من يخرج القطر يجب أن تحرم عائلته من قوقها، وأضاف: بالقانون السوري ليس لدينا فئات «المواطن هو مواطن» والمواطنون متساوون بالحقوق لكن الظروف الاقتصادية والحصار أجازا غير دراسة واقعية وهذا لا يتم بين ليلة وضحاها.

وحول قرار إعادة الدعم للفئة الرابعة اعتبر أنه أيضاً غير منصف لأن معظم هذه السجلات التجارية أخذت أيام الرخاء والازدهار وهناك تجار لديهم سجلات قيمتها ملايين الليرات واليوم ليس لديهم عمل.

قباني أكد أنه على الحكومة اليوم أن تتوجه إلى غرف التجارة وتطالب بأسماء التجار الذين يقومون بتجديدهم في السجلات التجارية لأن هؤلاء هم من يزاولون المهنة بالوقت الحاضر مبيّناً أن هناك تجاراً من الفئة الأولى والثانية لم يجدوا اشتراكهم منذ سنوات.. وأشار إلى أن من استغنى عن

وزير الزراعة في العراق لحضور مؤتمر (الفاو)

قننا لـ«الوطن»: قدمنا رؤيتنا ومقترحاتنا حول محاور المؤتمر

محمد راكان مصطفى



انطلقت أمس أعمال الدورة ٣٦٦ للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في العاصمة العراقية بغداد بمشاركة سورية.

وبين وزير الزراعة رئيس الوفد السوري محمد حسان قننا لـ«الوطن» أنه تمت مناقشة عدد من المواضيع منها الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية للجميع من أجل حياة أفضل وبيئة صحية مجتمعات محلية ريفية قادرة على الصمود وإجراءات التعافي الأخضر وتغير المناخ من أجل إنتاج أفضل وبيئة أفضل.

وأشار إلى أنه تم طرح عدد من المسائل المقترحة للنقاش على جدول الأعمال، منها التحول المطلوب لاعتماد نهج النظم الزراعية والغذائية، وإمكانية الاتفاق على برنامج إقليمي للتحول المعني بالنظم الزراعية والغذائية، والتطرق إلى أهمية التأمين الزراعي كأهم آليات حماية صغار المزارعين من بعض المخاطر المحددة، والتعاون الإقليمي كأساس في التصدي للمخاطر التي تعبر الحدود.

إلى ذلك زار الوزير قننا صباح أمس أحد أسواق الجملة للخضار والفواكه في بغداد والتقى عدداً من تجار السوق لاطلاع على المنتجات الزراعية المصدرة من سورية إلى العراق وخاصة الحمضيات والوقوف على الصعوبات التي تواجه تصديرها من أجل توفير الحلول المناسبة.

وأضاف: خلال مداولاتنا أعطينا رؤيتنا ومقترحاتنا لكل نقطة من النقاط. وعلى هامش أعمال المؤتمر بحث الوزير قننا مع نظيره العراقي محمد كريم الخفاجي آلية تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مجالات البحوث العلمية الزراعية والإنتاج النباتي والحيواني والصحة الحيوانية والثروة السمكية وسبل التعاون لتحديث القرارات المتعلقة بالاستيراد والتصدير والحجر الزراعي بما يسهم في دعم القطاع الزراعي في البلدين.

دعا الوزير قننا إلى تخصيص المنتجات الزراعية السورية ولاسيما الحمضيات ببعض الميزات التفضيلية ما يمكنها من المنافسة بشكل أكبر في السوق العراقية مشيراً إلى أنه رغم سهولات الحكومة السورية بهذا الخصوص كالغاء الرسوم وتخفيض السعر الاسترشادي لشحنة الحمضيات إلا أن كميات التصدير إلى العراق انخفضت بشكل كبير بين العام السابق، مؤكداً ضرورة التنسيق بين البلدين لإيجاد حلول للشكالات التي تواجه تبادل المنتجات الزراعية ومشاكل النقل والتسويق إضافة إلى ارتفاع تكاليف التخليص والنقل داخل الأراضي العراقية.

الوزير الخفاجي أكد التواصل مع هيئة المنافذ الحدودية العراقية من أجل تسويقها ومعالجة المشاكل التي تواجه شحن المنتجات الزراعية (الترايزيت) داعياً إلى عقد اجتماع زراعي خاصي في دمشق يضم سورية والعراق ولبنان ومصر والأردن.

حضر اللقاءات مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكساد الدكتور نصر الدين العبيد ومعاون الوزير الدكتور فايز المقداد والسفير السوري في العراق مصطفى الدنح.

العراق يسمح بدخول الشاحنات السورية

درويش لـ«الوطن» نقلة مهمة وينعكس إيجاباً

كيشور: يزيد عدد الشاحنات السورية إلى العراق إلى ١٠٠ شاحنة يومياً

رامز محفوظ



أكد عضو اتحاد غرف التجارة، رئيس لجنة الاستيراد والتصدير فهد درويش لـ«الوطن» «قرار الحكومة العراقية بدخول الشاحنات السورية إلى المحافظات العراقية، وإصفاً آلياته يعتبر نقلة مهمة في إطار زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وسيساهم بدعم حركة الصادرات السورية نحو العراق عبر الشحن البري، كما سيساهم بتخفيف كلفة الصادرات من خلال تخفيض كلفة الشحن، ما سينعكس إيجاباً على قدرة المنتجات السورية في المنافسة في السوق العراقية.

وبين درويش أن القرار سيساهم في فتح أسواق جديدة للمنتجات السورية داخل المحافظات العراقية، وخصوصاً بالنسبة للحمضيات التي تشهد حالياً منافسة قوية من الحمضيات التركية والإيرانية، كما سيسهل على تنظيم عمل شركات الشحن وأسطول الشحن السوري بشكل أكبر من خلال فتح طريق شحن وترايزيت جديد.

وأشار إلى أن اتحاد غرف التجارة وبناء على مقترح لجنة الاستيراد والتصدير التابعة له، طلب من اللجنة الاقتصادية في الحكومة إعفاء الحمضيات المصدرة للخارج من قرار تعهد القطع الأجنبي لعام ١٠٧١ وهو أمر يجعلها توجأ أكثر في الأسواق الخارجية ويساعدها على المنافسة، هذا بالإضافة إلى انعكاس قرار دخول الشاحنات على مجمل منتجات التصدير، وخصوصاً المنتجات الزراعية التي يمكن تصديرها إلى العراق.

بدوره أوضح رئيس اتحاد شركات النقل محمد كيشور لـ«الوطن» أن قرار السماح للشاحنات السورية بالدخول إلى جميع المحافظات العراقية سيؤدي إلى زيادة عدد الشاحنات السورية التي ستدخل إلى المحافظات العراقية، متوقعاً أن يصبح عدد الشاحنات التي تنقل البضائع إلى الأسواق العراقية يومياً ١٠٠ شاحنة بدلاً من ١٥ شاحنة كانت تدخل خلال الفترة الحالية.

ولفت إلى أن هناك تكاليف عدة ستخفف بعدم السماح للشاحنات السورية بدخول المحافظات العراقية من دون إجراء مناقلة على الحدود والتي كانت تضر بسلامة البضائع، ناهيك عن تكاليف المناقلة إضافة إلى أجور الشاحنات التي ستقل البضائع إلى الداخل العراقي منتقلة بالبضائع وستعود منتقلة كذلك، مبيّناً أن الأمر الذي شجع على اتخاذ قرار كهذا هو موضوع الحمضيات السورية وتسهيل انسيابها إلى الأراضي العراقية.

العراق وخصوصاً الحمضيات باعتبار أن النسبة الأكبر من الخضار والفواكه التي تذهب إلى العراق خلال الفترة (الصح) وذلك لسهولة الحمضيات، مضيفاً: إننا كصندين طالبنا منذ مدة بإلغاء موضوع المناقلة.

وتوقع الحموي أن تزداد الصادرات من الخضار والفواكه بنسبة ٥٠ بالمائة خلال الفترة القادمة.

وأصدر مجلس الوزراء العراقي، قراراً سحح بموجبه للشاحنات السورية الدخول إلى جميع المحافظات العراقية.

وقال المجلس: إن القرار جاء لخدمة المصالح المشتركة بين البلدين، ولتسهيل العمل في المعابر الحدودية الشرعية السورية العراقية، إضافة لتبسيط الإجراءات لتسهيل دخول السيارات والشاحنات السورية إلى جميع المحافظات العراقية.

من جهة بين عضولجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه بمدينة موفق الحموي رئيس اللجنة، متوقعاً أن يصبح على الصادرات يعتبر جيداً وفيداً ويساهم في إيقاف المناقلة للخضار والفواكه من البرادات السورية إلى البرادات العراقية عند الحدود العراقية في البوكمال.

وأضاف: إن إدخال السيارات السورية من دون مناقلة إلى المحافظات العراقية سيساهم في الحفاظ على جودة الخضار وعدم تعرضها للتلف والضرر وهو ما كان يحدث أثناء المناقلة، مشيراً إلى أن القرار سيساهم في إلغاء أجور المناقلة فقط على حين لن يؤدي إلى التخفيض من تكاليف النقل.

وشوّه بأن القرار يساهم في تنشيط الصادرات من الخضار والفواكه إلى

وزير الاقتصاد: تعاي القطاع الإنتاجية سبيل أساسي للانتعاش انطلاقاً من مبدأ الاعتماد على الذات

عرونس: تنشيط المساهمة في مؤسسات التمويل الأصغر وزيادة المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر

الوطن



تلك المناطق والمدن بما يؤمن البيئة المشتركة والمتناسقة لختلف النشاطات، مضيفاً: لدينا مجموعة من المناطق الحرفية التي أنشأناها ولم يتم استثمارها حتى الآن بالشكل الأمثل والخطوب تفعيل العمل بها وعودة الحرفيين إليها لممارسة أعمالهم، حيث لا يمكن تحويل الإنتاجية السكنية إلى مناطق صناعية وإنتاجية.

من جانبه أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل أن تعاي القطاعات الإنتاجية سبيل أساسي للانتعاش انطلاقاً من مبدأ الاعتماد على الذات وهذا يحتاج إلى استثمارات حقيقية وقدرة على التمويل وتخفيض كلف التمويل.

بدوره بين وزير الصناعة زياد صياغ أن الوزارة وضعت إستراتيجية عامة للنهوض بالقطاع الصناعي أثناء سنوات الحرب على سورية كما وضعت عدة مشاريع للتشراكة مع القطاع الخاص بطريقة مرنة مع وجود قوانين تدعم مبدأ التشراكة بهدف النهوض بمشروعات العامة أو إعادة استثمارها بمشاريع

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن القانون رقم ٨ الخاص بمؤسسات التمويل الأصغر يتمتع بكل الامتياز اللازمة وتمت دراسته بأكثر قدر ممكن من العناية والإيجابية لتحقيق الغاية المجتمعية التي صدر من أجلها، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل لتنشيط عملية المساهمة في مؤسسات التمويل الأصغر وزيادة المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر وتقديم الدعم اللازم لها.

وأوضح عرنوس في مداخلة له خلال حضوره أمس الجلسة الثانية للحوار الاقتصادي الذي عقد تحت عنوان الاستثمار والمصارف والمشاريع الصغيرة «ثلاثية الانتعاش الاقتصادي» أن كل من يريد الاستثمار في المناطق والمدن الصناعية يحصل على المطالب بسهولة ولكن الصعوبة تقع في دراسة طلبات الاستثمار خارج المناطق والمدن الصناعية، وأضاف: نسعى إلى استقطاب الاستثمارات إلى